الانتخابات التركية: بداية حقبة تاريخية جديدة

Log on for all news ard reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21 Issue 6082 Thursday 5/7/2018

الزمان - السنة الحادية والعشرون العدد 6082 الخميس 21 شوال 1439 هـ 5 تموز من (يوليو) 2018م

زمان جديد

الانتخابات التركية:
بداية حقبة تاريخية جديدة

عاشت تركيا يومًا انتخابيًا وصفه الكثيرون بأنه تاريخي في الـ 24 من شهر يونيو/ حزيران، فقد ذهب ما يقرب من 60 مليون شخص إلى مراكز الاقتراع لاختيار رئيسهم الجديد وأعضاء البرلمان. ووفقًا للمراقبين الدوليين والأحزاب الحاكمة والمعارضة، فقد كانت الانتخابات نزيهة ومنظمة. وكما كان متوقعًا، فقد فاز الرئيس أردوغان في الانتخابات وألقى خطاب الشرفة التقليدي الذي يُلقى على الحشود لإعلان الفوز في الساعة الثالثة صباحًا. وتحدث أمام عشرات الآلاف من المؤيدين الذين لم يغادروا على الرغم من إلقاء الخطاب في ساعة مُتأخرة من الليل. وقال إن الديمقراطية هي التي فازت في تلك الانتخابات ووعد بأن يكون رئيسًا لـ 81 مليون مواطنًا تركيًا، مشيرًا إلى أولئك الذين لم يصوتوا لصالحه. يُعد ذلك الفوز الانتخابي الثالث عشر لأردوغان، فبعد أن أصبح عمدة مدينة إسطنبول في عام 1994، بعدد أصوات لم يتجاوز 1,5 مليون، أصبح أردوغان أول رئيس تنفيذي لجمهورية تركيا بعد أن حصل على 26 مليون صوت بعد مرور 24 عامًا. تضافرت جهود مُعارضي أردوغان قبل الانتخابات وشكلت أحزاب المعارضة تحالفًا أُطلق عليه تحالف الأمة. وفي أعقاب ذلك، بدأت حرب دعائية كبيرة ضده على كل من وسائل الإعلام الاجتماعية والمطبوعة. وقد اعترفت الآن بعض شركات استطلاع الرأي بأنهم أدركوا أن أردوغان سيفوز ولكنهم نشروا نتائج استطلاع زائفة لكي يبدو الأمر كما لو كان محرم إينجه هو من كان محرم إينجه هو من سيفوز. كما حظي التحالف المناهض لأردوغان على دعم أجنبي كبير، فقد حثت صحيفتا الجارديان البريطانية، التي على عدم التصويت لأردوغان. كما حشد مايكل روبين، الذي ينتمي للمحافظين الجدد والصهيونية الليبرالية نيويورك تايمز الجهود ضد أردوغان. وقد أدلى السياسيون سواء اليمينيون واليساريون في البلدان الأوروبية مثل هولندا وألمانيا وبلجيكا والنمسا حيث يوجد عدد كبير من السكان الأتراك، بخطابات مناهضة لأردوغان. ولقد كان هناك هجوم اقتصادي أخر أكثر شرًا وسريعًا خلال فترة الحملة الانتخابية. إذ شهدت الليرة التركية انخفاضًا غير متوقع مقابل الدولار الأمريكي، على الرغم من نمو الاقتصاد التركي بنسبة 7 في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2018. ولقد ساعدت هذه التلاعبات في خلق جو من عدم الارتياح وشعور بالضيق، بيد أن جميع هذه الجهود فشلت في منع الناس من الاقتراع إلى جانب أردوغان. تلقى أردوغان أكبر دعم من حزب الحركة القومية وقائده دولت بهتشلي، فقد أجرى الزعيمان تعاونهما الرسمي بتشكيل تحالف تحت اسم التحالف الجمهوري وسعيا إلى التأكيد على فوز أردوغان في الانتخابات. وأظهر نسبة أصوات لم يشهدها التاريخ السياسي التركي من قبل. وأدرك الشعب التركي المهمات المسئرة التي تلتها بعض الدوائر الأجنبية ضد البلاد، مما عمل اعتقادهم بأنه لا يُمكن النجاح في هذا السعي من أجل البقاء- سوى تحالف أردوغان - بهتشلي فقط. لقد حددت هذه التوقعات نتيجة الانتخابات وأظهرت مرة أخرى الثقة والاحترام الذين شعر بهما الأتراك تجاه الرئيس أردوغان.

يقول الجميع على شرف واحد بشأن نتائج تلك الانتخابات: وهو أن الشعب التركي يرحب طيب أردوغان تمكنا من بناء رابطة غير قابلة للكسر، وأصبحت هذه الرابطة تزداد قوة كل يوم. ويمكن المسلمون في جميع أنحاء العالم الإسلامي مشاعر مماثلة. فسرعان ما انتشرت بكثرة على شبكات التواصل الاجتماعي مقاطع الفيديو التي تعرض المسلمين من جميع أنحاء العالم وهم يهنئون ويحتفلون بفوز أردوغان. فقد فرح الكثير من الناس في البلدان الإسلامية بفوزه على شاشات التلفاز من البوسنة إلى السودان، ومن فلسطين إلى سوريا. قررت بعض الدوائر الغربية النظر دائمًا إلى تركيا من نفس المنظور المتحيز، وبالتالي يواجهون مشكلة في فهم طبيعة البلاد. فهم لا يستطيعون فهم الوضع السياسي أو المشاعر القومية الهبة بالنسبة للشعب التركي، ومن ثم يُدلون بتعليقات خاطئة. وسما لا شك فيه أن أولئك الذين لديهم مخططات شريرة بشأن تركيا، غير راضين عن هذه النتائج؛ إذ يُعد اسم أردوغان بالنسبة لهم رسالة تذكير بأنه لن يُمكن أن تصير تركيا معتمدة على الغرب، وأن تُستغل سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا. وعلى وجه الخصوص، فإن التحالفات التي شكلتها تركيا مع روسيا وإيران والصين تقيها من أن تكون مجرد بيدق يفعل كما يقال له.

يعتقد العديد من المحللين السياسيين أن الانتخابات التي جرت في الـ 24 من شهر يونيو/ حزيران الماضي، ستُحدث تغييرات مهمة في كل من تركيا والعالم. قُبيل الانتخابات، وعد أردوغان بأمانة بناء الدولة ويبدو أنه في المستقبل القريب، سنشدا تركيا فترة نمو سريعة بالتوازي مع النظام الرئاسي الجديد. وسيعزز التحالف التركي الروسي، الذي يتخصد في مشروع قناة إسطنبول الجديدة، وصفقة «أكيو» النافقة النووية، والتشريات العسكرية مثل نظام الدفاع الجوي الروسي «إس-400». هذه الصداقة. وسيواصل التحالف الروسي - الإيراني - التركي في اتخاذ خطوات بالغة الأهمية وحاسمة نحو تحقيق السلام في الشرق الأوسط. وستستمر خريطة الطريق التي توصلت تركيا والولايات المتحدة الأمريكية في مدينة منبج السورية إلى الالتقاء عليها. كما هو مخطط لها. وسيستمر العمل على إضعاف حزب الاتحاد الديمقراطي الذي أسسه القوميون الأكراد. وقوات وحدات حماية الشعب الكردية. وحزب العمال الكردستاني. وكذلك تنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة. كما ستُعمل خطى الحرب ضد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق. وخاصة في منطقة جبل قنديل وحولها. في شمال العراق على الحدود الإيرانية العراقية باختصار، ستحدث العديد من التطورات المهمة في الأشهر القليلة القادمة. (بقية المقال على موقع الزمان)

هارون يحيى
كاتب تركي

اقبال جمهور المونديال على زيارة مسجد موسكو الكبير

موسكو - الزمان

لقي المسجد الكبير بالعاصمة الروسية موسكو اقبالا كبيرا من الجمهور الحاضر الى روسيا لمشاهدة مباريات المونديال، بعد إعادة بناء المسجد في نفس موقع المسجد القديم وعلى مدار الأسابيع القليلة الماضية، اجتذب المسجد أعدادا كبيرة من المشجعين والزائرين، الذين توافدوا على موسكو لمتابعة فعاليات بطولة كأس العالم 2018 بروسيا. وأعيد بناء المسجد وافتتاحه قبل ثلاثة أعوام، لكن تاريخ هذا المسجد يعتد لأكثر من قرن من الزمان، كذلك يقف هذا المسجد شاهدا على اهتمام الدولة الروسية بتوفير المناخ المناسب لدور العبادة بمختلف الانتماءات، وبني هذا المسجد للمرة الأولى عام 1902، واكتملت أعمال تشييده في 1904، وكان لمجموعة من التجار التتار الدور الأبرز في تشييده، إذ عمدوا إلى شراء الأرض في مطلع القرن العشرين وبدأوا في البناء الذي استغرق عامين فقط. وتتحمل الدولة الروسية نفقات المسجد، فيما تكون التبرعات من بعض رجال الأعمال والمقتدرين لإقامة مأدبة الرحمن في شهر رمضان الكريم إضافة للتصدق على بعض الفقراء ومساعدتهم خاصة في الأعياد، وربما لا يشهد المسجد إقبالا شديدا خلال الصلوات الخمس يوميا، لكن الإقبال يتزايد بشكل هائل خلال صلاة الجمعة، إضافة لصلاة عيدي الفطر والأضحى.
(بقية الخبر على موقع الزمان)

احراق سيارة امرأة سعودية من معارضي قرارات الاصلاح

الرياض - الزمان

تبحث الشرطة السعودية عن اشخاص احرقوا سيارة إمرأة بعد اسبوع فقط من السماح للنساء بقيادة السيارات في المملكة المحافظة.

وقالت سلمى الشريف (31 عاما) التي تعمل محاسبة بالقرب من مدينة مكة للاعلام المحلي انه تم احراق سيارتها عمدا هذا الاسبوع من قبل رجال «يعارضون قيادة المرأة للسيارات».

وصرحت شرطة مكة في بيان اصدرته السلطات المحلية في وقت متأخر الثلاثاء ان الاجهزة الامنية تحقق في الحادث.

وفي 24 حزيران/يونيو احتفلت النساء في السعودية بالسماح لهن بقيادة السيارات لاول مرة.

وقالت الشريف انها تعرضت للمضايقة من رجال في حيها بعد ان بدات قيادة سيارتها لتخفيف الاعباء المالية عن كاهلها.

وقالت لصحيفة عكاظ المحلية «انا اعمل محاسبة في احد الاسواق براتب لا يتجاوز الـ4 الاف ريال، واضطر لتخصيص نصفه لسائق الذي ينقلني من وإلى عملي اضافة الى نقل والدي المسن للقضاء احتياجاتهما».

واضافت «منذ اليوم الأول للقيادة وانا اتعرض لإلقاظ نابية من بعض الشبان اسمعها في الذهاب والإياب، إذ يتهكمون علي بالقول «ما عندنا بنات بسوقون»».

وحصلت الشريف على دعم من عدد كبير من السعوديين على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث عرض بعضهم صورة سيارتها المحترقة ووصفوا المهجوم بانه «ارهابي».

وسعت السلطات الى التأكيد على الموافقة الدينية على قيادة النساء، الا ان العديد لا يزالون يخشون المتشددين على وقع تصريحات معادية للنساء على وسائل التواصل الاجتماعي.
(بقية الخبر على موقع الزمان)

التصريح المفاجأة: إيطاليا تحتاج الى مهاجرين لدفع رواتب متقاعديها

روما-(أ ف ب) - اكد تيتو بويري رئيس الضمان الاجتماعي الايطالي ان ايطاليا التي تشهد تراجعا ديموغرافيا تحتاج الى مهاجرين لدفع رواتب متقاعديها، ما أثار استياء وزير الداخلية ماتيو سالفيني.

وقال بويري أمام مجلس النواب انه عبر الحد من تدفق المهاجرين، «سنخسر في خمسة اعوام عددا يساوي اليوم (عدد سكان) مدينة ملن تورينو»، اي «700 الف شخص ثقل أعمارهم عن 34 عاما خلال ولاية تشريعية، تستمر عادة خمسة اعوام في ايطاليا».

وفي مواجهة هذا التراجع الديموغرافي الذي يبدو ان «لا احد يأبه له في ايطاليا»، اوصى بويري بالحفاظ على نسبة من المهاجرين القانونيين من شأنها وحدها في رأيه حفظ توازن الحسابات في صندوق مدلات التقاعد.

ونبه الى ان الاصلاح الذي اقترحته الغالبية البرلمانية الجديدة المؤلفة من حزب الرابطة اليميني المتطرف بزعامة ماتيو سالفيني وحركة خمس نجوم لتسهيل الاحالة على التقاعد، قد يكلف ما بين 18 وعشرين مليار يورو، معتبرا ان من الافضل تخفيف وطأة القانون القديم الذي نص على خفض سن التقاعد وتريد الحكومة الجديدة الغاءه.
(بقية الخبر على موقع الزمان)

والإيكونوميست، اللتان تمثلان جناحي وسائل الإعلام البريطانية، الناس على عدم التصويت لأردوغان .كما حشد مايكل روبين الذي ينتمي للمحافظين الجدد والصحيفة الليبرالية نيويورك تايمز الجهود ضد أردوغان .وقد أدلى السياسيون سواء اليمينيون واليساريون في البلدان الأوروبية مثل هولندا وألمانيا وبلجيكا والنمسا حيث يوجد عدد كبير من السكان الأتراك، بخطابات مناهضة لأردوغان .وقد كان هناك هجوم اقتصادي آخر أكثر شرًا وسريةً خلال فترة الحملة الانتخابية .إذ شهدت الليرة التركية انخفاضًا غير متوقع مقابل الدولار الأمريكي، على الرغم من نمو الاقتصاد التركي بنسبة 7% في الأشهر الثلاثة الأولى من عام ،2018 وقد ساهمت هذه التلاعبات في خلق جو من عدم الارتياح وشعور بالضيق، بيد أن جميع هذه الجهود فشلت في منع الناس من الاندفاع إلى جانب أردوغان .تلقى أردوغان أكبر دعم من حزب الحركة القومية وقائده دولت بهتشلي، فقد أجرى الزعيمان تعاونهما الرسمي بتشكيل تحالف عُرف باسم التحالف الجمهوري وسعيا إلى التأكيد على فوز أردوغان في الانتخابات بأعلى نسبة أصوات لم يشهدها التاريخ السياسي التركي من قبل .وأدرك الشعب التركي الهجمات المستمرة التي تشنها بعض الدوائر الأجنبية ضد البلاد، مما عمق اعتقادهم بأنه لا يُمكن النجاح في هذا المسعى من أجل البقاء سوى تحالف أردوغان – بهتشلي فقط .لقد حددت هذه التوقعات نتيجة الانتخابات وأظهرت مرة أخرى الثقة والاحترام اللذين شعر بهما الأتراك تجاه الرئيس أردوغان.

يتفق الجميع على شيء واحد بشأن نتائج تلك الانتخابات :وهو أن الشعب التركي ورجب طيب أردوغان تمكنا من بناء رابطة غير قابلة للكسر، وأصبحت هذه الرابطة تزداد قوة كل يوم .ويملك المسلمون في جميع أنحاء العالم الإسلامي مشاعر مماثلة، فسرعان ما انتشرت بكثرة على شبكات التواصل الاجتماعي مقاطع الفيديو التي تعرض المسلمين من جميع أنحاء العالم وهم يهتفون ويحتفلون بفوز أردوغان، فقد فرح الكثير من الناس في البلدان الإسلامية بفوزه على شاشات التلفاز من البوسنة إلى السودان، ومن فلسطين إلى سوريا .قررت بعض الدوائر الغربية النظر دائمًا إلى تركيا من نفس المنظور المتحيز، وبالتالي يواجهون مشكلة في فهم طبيعة البلاد، فهم لا يستطيعون فهم الوضع السياسي، أو المشاعر القومية المهمة بالنسبة للشعب التركي، ومن ثم يُدلون بتعليقات خاطئة .ومما لا شك فيه أن أولئك الذين لديهم مخططات شريرة بشأن تركيا، غير راضين عن هذه النتائج؛ إذ يُعد اسم أردوغان بالنسبة لهم رسالة تذكير بأنه لن يُمكن أن تصير تركيا معتمدة على الغرب، ولن تُستغل سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا .وعلى وجه الخصوص، فإن التحالفات التي شكلتها تركيا مع روسيا وإيران والصين تقيها من أن تكون مجرد بيدق يفعل كما يقال له.

يعتقد العديد من المحللين السياسيين أن الانتخابات التي جرت في الـ 24 من شهر يوليو /حزيران الماضي، ستُحدث تغييرات مهمة في كل من تركيا والعالم .قُبيل الانتخابات، وعد أردوغان بإعادة بناء الدولة ويبدو أنه في المستقبل القريب، ستبدأ تركيا فترة نمو سريعة بالتوازي مع النظام الرئاسي الجديد .وسيعزز التحالف التركي الروسي، الذي يتجسد في مشروع قناة إسطنبول الجديدة، ومحطة« أكويو »للطاقة النووية، والمشتريات العسكرية مثل نظام الدفاع الجوي الروسي« إس»400- ، هذه الصداقة .وسيواصل التحالف الروسي– الإيراني – التركي في اتخاذ خطوات بالغة الأهمية وحاسمة نحو تحقيق السلام في الشرق الأوسط، وستستمر خريطة الطريق التي توصلت تركيا والولايات المتحدة الأمريكية في مدينة منبج السورية إلى الاتفاق عليها، كما هو مخطط لها، وسيستمر العمل على إضعاف حزب الاتحاد الديمقراطي الذي أسسه القوميون الأكراد، وقوات وحدات حماية الشعب الكردية، وحزب العمال الكردستاني، وكذلك تنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة .كما ستُعجل خطى الحرب ضد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، وخاصة في منطقة جبل قنديل وحولها في شمال العراق على الحدود الإيرانية العراقية .باختصار، ستحدث العديد من التطورات المهمة في الأشهر القليلة القادمة.

وضع أردوغان قبل عامين خارطة طريق للتنمية في تركيا والشرق الأوسط ومنطقة القوقاز، ولتوجيه الانتباه على وجه الخصوص إلى الأعوام 2023 و 2050و .2071من شأن هذه الرؤية أن تضع تركيا في بؤرة الاهتمام، إذ سيجلب وجود دولة تركية قوية، تحظى بشكل خاص على الدعم الإيراني والروسي، وقيادة أردوغان القوية، الرخاء والاستقرار إلى المنطقة .ومن أجل تحقيق ذلك، ينبغي تعزيز أواصر التحالفات من خلال روابط الصداقة، ولا بد من إظهار أن صداقة الرئيس بوتين والرئيس أردوغان تتغلب على كافة العقبات، وستُمثل هذه الحقبة

الجديدة فترة من الصداقة والتحالفات والروابط المتنامية على الرغم من الجهود التي يبذلها المتآمرون والانقلابيون والخونة ومحاولاتهم في نصب المكائد.

https://www.azzaman.com/?p=236213

https://www.harunyahya.info/ar/mqalat/alantkhabat-altrkyh-bdayh-hqbh-tarykhyh-jdydh